

انه مما اخبر من القران ولم يكن مشهرا وانما يكون من الله تعالى  
 فيجب الامتناع لا واسره ولا انتها عن نواهيه . ثم الدليل  
 على ان القران مجزؤه قوله تعالى قل لمن اجتمعت الامس  
 والمجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو  
 كان بعضهم لبعض ظهيرا . واما تكثير الطعام القليل فثبت  
 ان ابا ايوب المصناري رضي الله عنه اضاقه الى بيت فخرج  
 جديا وله من الطحين اربعة امثاله فخبع اهل المدينة  
 وكلام الجري المسموم ظاهر **فصل ثمان نبينا**  
**محمد صلى الله عليه وسلم** الآن من رسول الله لا قالت  
 المستشفة والكرامية العرض لا يبقى زمانين وهكذا  
 قالوا ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لان ليس برسول  
 وقال ابو الحسن اشعري الرسول الان في حكم الرسالة وكلم  
 النبي يقوم مقام اصل النبي لا يرى ان العدة لما كان  
 حكم النكاح تقوم مقام النكاح وكذلك المتوضي اذا صلى  
 فسبقة الحدث فذهب ليتوضا يكون في حكم الصلاة ولا  
 يكون في فعال الصلاة لانه لو كان في فعال الصلاة لما جاز  
 الصلاة مع الحدث وكذا نبوة نبينا محمد صلى الله عليه  
 وسلم كان عرضا وان كان العرض لا يبقى زمانين ولكنه  
 في حكم الرسالة والدليل على ان العرض لا يبقى زمانين  
 لان من صلى الظهر اذا فرغ من صلاته لا يقال بانه في الصلاة  
 لانه لو كان في الصلاة لا يجوز له الاكل والشرب والكلام  
 فثبت

ثبت ان العرض لا يبقى له في وقتين مختلفين وانما نقول هو  
 رسول الله في الحال لانه لو لم يكن رسولا في الحال لا يصح انما  
 من آمن به واسلم وكذلك نقول في الاذان اشهد ان  
 محمدا رسول الله ولا نقول اشهد ان محمدا كان رسول الله  
 وكذا لك الحكم في سائر الانبياء عليهم السلام **فصل**  
**المعجزة** المعجزة المراد بها ما لا يمكن لانه جاء في خبر  
 الاحاد وخبر الواحد لا يوجب العمل ولا يوجب الاعتقاد  
 وقال اهل السنة والجماعة المعجزة كان صحيحا الى  
 السماء لانه روي عن ابي اسحاق بن عمار قال قال رسول الله  
 عليه وسلم يخبرني جبرئيل الخدري وانس من مالك ومالك  
 ابن مضعقة وابن عباس وام هاني رضي الله عنهم اجمعين  
 قالوا المعجزة الى السماء ههنا شيان الاسرار والمعجزة  
 على الاسرار فمن سأل الى بيت المقدس فلا يمكن المعجزة  
 لانه ورد به النص قال الله تعالى سبحان الذي اشرى  
 بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا  
 حوله والاسرار هو السير بالليل ومن انكر الاسرار كفر  
 وانما قال ليلا ليعلم ان المعجزة لا يكون الا ليلا واحدة  
 وانما المعجزة من الارض الى السماء السابعة لا يثبت  
 الا بدليل قطعي والهد ليل على ان المعجزة ثابتة لما روي  
 ام هاني رضي الله عنها انها قالت قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم الا حدثتكم باعجب ما رايت قالت بلى يا رسول الله